المتداول العربي للخدمات المالية والتدريب
قسم التحليلات والأخبار
التوقعات الأسبوعية لسوق العملات
المصدر: Dailyfx

قسم التحليلات والأخبار

التقارير الأسبوعية

(توقعات)

الإسترليني يستعد لارتفاعات مستقبلية مستغلًا أزمة اليورو الحالية (توقعات محايدة)

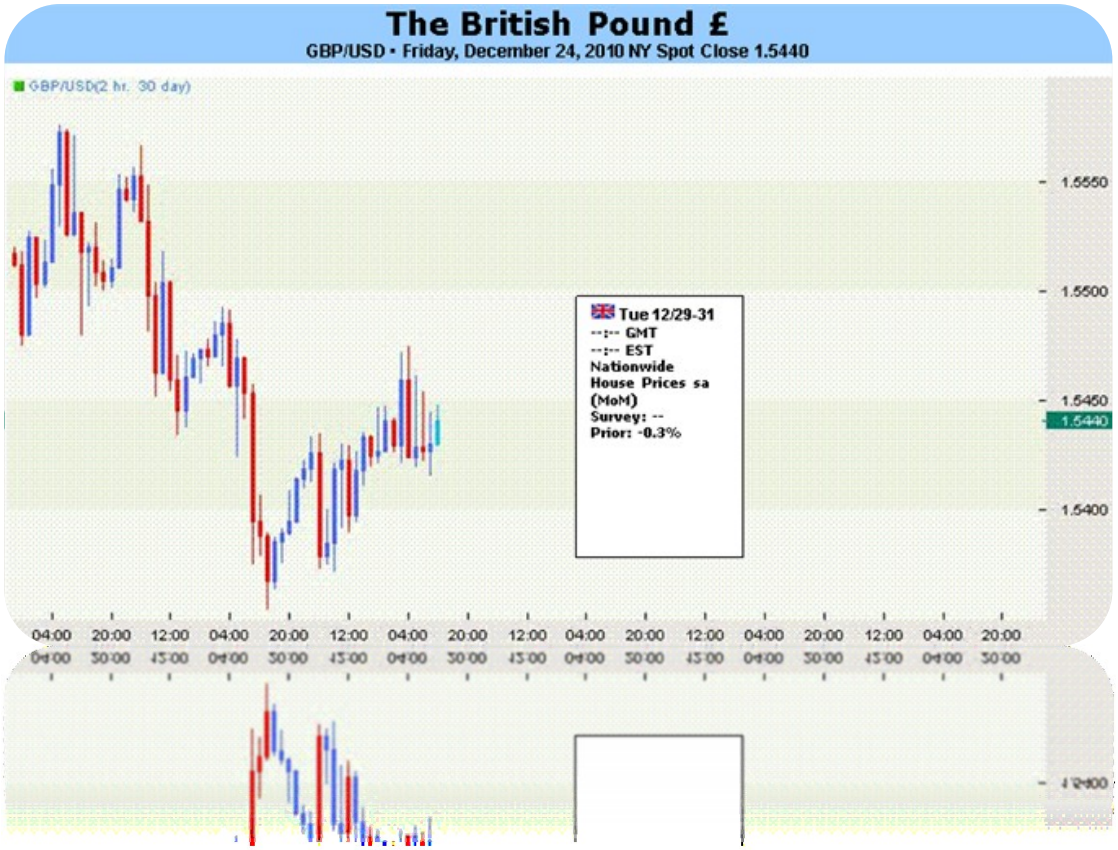

الأسباب:

- قفزة هائلة في اقتراض القطاع الخاص تؤدي إلى هبوط العملة.
- بنك إنجلترا يمتنع عن إضافة جديد لبيان الفائدة.

تتسم هذه الفترة الممتدة على مدار الأيام القادمة وحتى نهاية عطلة عيد الميلاد بقدرٍ كبيرٍ من التذبذب ينتج عنه الكثير من الارتفاعات الحادة في حركة أسعار العملات تظهر فجأة لتكسر الجمود الذي تتسم به أسواق المال في هذه الأيام. على ذلك، نرى أن هناك قدر كبير من الحذر الذي يلتزم به المتداولون تحسبًا للتحركات المفاجئة التي تكسر صمت السوق سواءً فيما يتعلق بتعاملاتهم التي بدأت بالفعل أو في الصفقات الجديدة. في ظل هذا المناخ المشار إليه، يصعب التكهن بالمؤثرات التي من الممكن أن تتحكم في سوق العملات على مدار الأسبوع الجاري على

المدى القريب. على الرغم من ذلك، عندما نفشل في تحديد الاتجاه والمؤثرات الحاكمة له، نلجأ إلى اتجاهات المخاطرة لنستمد من توقعات حركة السعر.

وعلى صعيد الإسترليني، تشير اتجاهات المخاطرة إلى دعم محتمل للعملة مقارنةً بغيره من العملات الرئيسة. وتجدر الإشارة إلى أن علاقة الارتباط بين الإسترليني ومؤشر MSCI للبورصات العالمية بدأت في إظهار بعض الضعف مؤخرًا على مدار الأسبوعين الماضيين حيث ارتفعت توقعات الفائدة ملقية بظلالها على احتمالات إيجابية آخذةً بناصية التركيز إلى السياسة النقدية البريطانية مرةً أخرى. بالإضافة إلى ذلك، أسفر مسح أجراه كريديه سويس لتوقعات المتداولين لأسعار الفائدة أكد تأييد المتداولين لرفع الفائدة ووصول هذه التوقعات إلى أعلى المستويات في ثمانية أشهر. في غضون ذلك، تستمر أزمة الدين السيادي في منطقة اليورو في إلقاء المزيد من الضغوط على اليورو مما قد يسفر عن زيادة الطلب على الإسترليني كبديل للعملة الأوروبية الموحدة وسط جو يفتقر تمامًا إلى الثقة في اقتصادات منطقة اليورو.

علاوةً على ذلك، يبدو أن الإسترليني سوف يتلقى دعمًا من قنوات أخرى حيث ارتفعت العملة البريطانية مقابل الدولار الأمريكي وفقًا لما تشير إليه نماذج تعادل القوة الشرائية. إضافةً إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الإسترليني قد تراجع إلى حدٍ كبيرٍ مقابل الدولار الأمريكي على مدار النصف الثاني من العام الجاري.